

J. J. Smith

بها - ونشكر مع جيشه في قلب اراضي
اسيا الصغرى - قريه كوروس في -
البلدات -

انقل قنصل المليون على حسن كزوة ،
واستقبلته على طوقه ، واستعداده الواسعة
للحرب الامبراطور توفيل - فار -
مفوضا ، يرفى عليه ان يؤدي له نفقات
جيشه ، وان يطلق سلاح ما لديه من اسلحة
والصليب المسلمين دون قتال ، وان يسلح
بالتسليحة البيزنطيين من نور العرب المسلمين
على ان يقيم المليون الحرب ، ولكنه رفض ذلك

رفض ميرما ، واستولى على عدة مواقع
حديثة ثم عاد الى البلدات - واما شهاد
المليون ان يقوم بمهمة كبرى كهذه ، فان الاحبار
لم يشاء ، بل كان مخطط القتل موت الخليفة
المليون في تلك الرحلة ، قبل ان يفتك هذه -
وكان موته على فراشه لاني بسلطة القتل بل
يسبب من اسببته ، وقد يكون ذلك بسبب
اقلية في البلدات وهو واد بارد ، وبه مياه
باردة لم يقد على المشي في ملكها ، او بسبب
اصابه بتمت نتيجة اخذه بعض الاطعمه
او في ذلك -

وان تحليل من سبب وفاة المليون في هذه
الرحلة ، بل ما بهما هو القصد التي جعلها ذلك
الخليفة لابل تلك القصد التي جعلته يرضي
المرض المفرة التي عرستها عليه البيزنطيين
لا تشي سوى انهم اعدوا ثورة داخلية ، واتحدوا
اجتماعات بسبب على الحدود ، وقد هيا لهذا
القرار كل وسائل تحقيقه ، فلم يشأ القدر -

ياغريب اليوم ، اتتم احداث حرب الاس
احداث تلك التسويب الفظيعة التي تدرت في
مدرسة العرب ومدرسة الاسلام ، واحداث
اولئك الرجز القوي القوي القوي ، ولما
الان في معرض الانتصار بما كان قسا فاعدا
ملكنا لما كان له من نفع ، اذا لم تكن
كلنا في تلك والمظلة ، اذا لم نط
عدونا العرب التي يستحقه وهو يسد
الغاريين دائما وابدا في مناطق الحدود - لا اود
ان افكر تلك الحوادث التاريخية على اسس

اتها احداث جرت وفاتها عليها الزمان ، فسي
نربنا الذي يجب ان يتركها الطريق ، ويترك
الينا اسبابا للكل - فاختار اولئك
للإيه في اسما وحسنا ، وقوة نومنا ،

وعقبة اسما ، ولايتنا لا السريسي
طريق ، والقلم يدهم ، ولايتنا لا السريسي
نطق ما حقته ، ونجمل دوننا بقية في زاوية
من زوايا التسليح ، ويجعل التاريخ في صلاتنا
دائما وابدا ، ونساعده على ان يبعد نسه -

حقائق تاريخية صلاية الموقف العربي جزء من تراشنا القومي

تاريخ الكثرة المستعارة

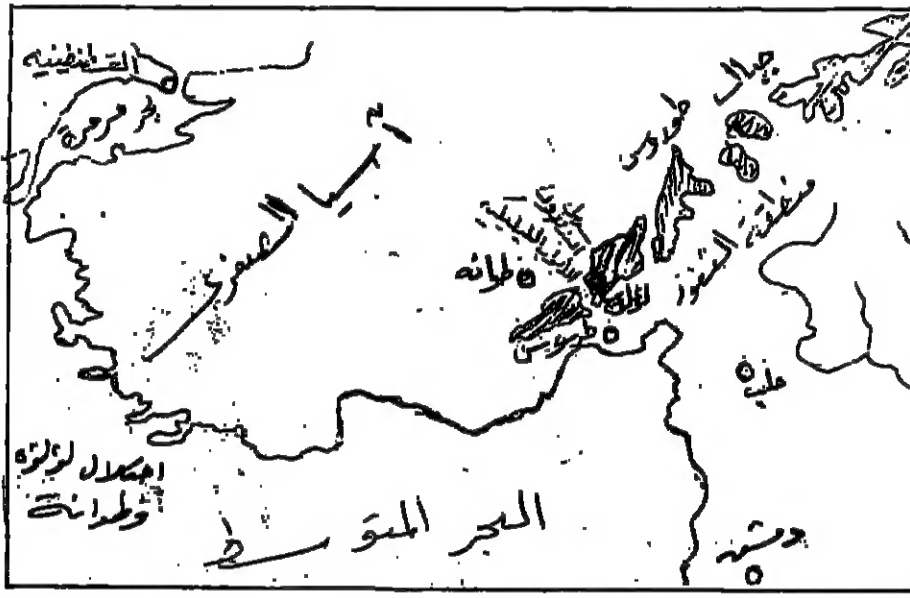
خبرتهم في معرفة اسرار البيزنطيين ، وطرق
الوصول الى قلب اراضيهم -
ركز المليون على حسن كزوة في اسيا
جبال طوروس ، وهو الحصن المشرف على اهم
الطرق المؤدية الى اسيا الصغرى ، وكانت
في تلك الجهات - كما رأى ان يستفيد من خبرة
هذه الحصن لصلاته ونفاته وصموده الوصول
اليه - ولكن قوة الميزة ، والاستعدادات
حصنه حوله لحصاره ، جعلها مركزا للجنه ،
للا يملأ طول الحصار ، وليفتقوا هذه في نرض
الاستسلام على حصة كزوة ، ونجح اخرا بفضل
ما يله من جهود في السيطرة عليه - وكانت
السيطرة على هذا الحصن تعني السيطرة
على العرب كله - وقد بقي هذا الحصن في
أيدي العرب المسلمين منذ دخله المسلمون
حتى سنة ٢٢٢ هـ ، وبالتالي فان العرب المسلمين
كانت لهم السيطرة القوية على العرب المذكور
في الفترة الواقعة بين سنتي ٢١٨-٢٢٢ هـ وبقي
حسن كزوة حتى في حلق البيزنطيين ، فلم يقدروا
بغزو بيرة او بحرية ، لا واهم حراس هذه
القلمة ، وانفروا العرب ، فاعادوا السدة
لصرب الفخريين -

مركز متقدم للعرب داخل امبراطورية بيزنطية

حين نجح المليون بمهمة ، اراد ان يجد قصه
مركزا متقدما في قلب الامبراطورية البيزنطية ،
يجعله مكانا لاعداد جيوشه ، فاختار مدينة
طوانه ، فاستولى عليها ايضا على الرغم
من حصنتها - وبقي في توسيعها ، واصادة
توسيعها لتتوسع كل ما حطته لها ، ولتقوم
بمورها كمنزلة متقدمة للصرب المسلمين في
اسيا الصغرى واسفل المليون فترة تحصين
طوانه في العمل الدؤوب على تنظيم الجيش ،
وتجهزه للمهمة الكبرى التي كان ينوي القيام

بالخلافة الاسلامية ، ولا يترك هؤلاء نسيما
تقروا به ، وللا تسول لهم انفسهم تقديم
المساعدة الذين يعادون الخلافة العربية
الاسلامية -
ولا كان قتال تلك من الخلف ممعا بسبب
وعرة الطريق اليه ، وعدم تمكن الجيوش الثقيلة
من تحقيق اهدافها بسرعة كبيرة ، فان الخليفة
المليون قرر ان يكون قتاله كباك عن طريق
رحلته من ارض البيزنطية ، فيحصره في الجبال
التي قام بها بحركته فيقتضي عليها - وفي الوقت
نفسه يشتم بمهمة حربية جدا ، وهي
عملية القضاء على الامبراطورية البيزنطية -
ولقد قام المليون بحملتين كبيرتين للبيزنطيين ضد
البيزنطيين ، قبل حملته الثالثة التي كان قبل القيام
بها ، قد اخذ قراره الاهم بالقضاء على

علينا أن نقرأ التاريخ ونقتل بطولاته ومجاده



تحت راية الماسيين - والذي عمل جليدا
على القضاء على كل الحركات الخوفية داخلها
وخارجها ، وخاصة تلك التي يجرها ويدها
عدو العرب المسلمين الاول في ذلك الفترة - وهو
العدو البيزنطي - الذي كان يحمل نفس عقلية
عدونا الحالي اسرائيل ، مع ما في خير - وهو
ان عدونا الحالي اقام دولته على اراضي العرب
على حين ان عدونا في الماضي كان له اراضيه التي
التي اقام امبراطوريته عليها خلف جبال طوروس
وعلى الرغم من ذلك فان العرب لم يكونوا
يقبلوا من هذا العدو ان يتدخل في امورهم
الداخلية ولو باد المشوي ، فكيف يا س
المادي -

وقصة الخليفة المليون مع البيزنطيين ،
وموقفه البطولي منهم ، أشهر من ان نكتب بهذه
السطور القليلة - فقد كانت قراراته من اجل
القضاء على امبراطوريتهم فيها العزم والجرم
والنصميم - فقد رأى انه لا هوده في الداخل ،
ولا امن على الحدود الا بالقضاء على استقلالهم
والاستيلاء على عاصمتهم ، فانفذ قراره بذلك -
● الأحكام في الخطة القتالية

ويبدو ان المليون كان اخر من اتخذ مثل
هذا القرار الهام من خلفاء العرب ، وارجح
من المسلمين ، على الرغم من ان ابناء هارون
الرشيدي كان قد وصل قبله الى البوسفور
ولكن وصوله الى البوسفور كان يدخل ضمن
حولات تادية قام بها الرشيد ضد الامبراطور
ابرين ، والامبراطور تغور - اما المليون
فكان قراره وقياه بما قام به ضمن خطة سابقة
مرسومة ، وضمت قيد التنفيذ - والذي دفع
المليون الى وضع هذه الخطة ، اعتيادات
البيزنطيين المؤثرة على الحدود ، وساعاتهم
للتأخر على انبساطهم ، - بآلة الحزم -
التي قام بحركته في منطقة الدريجان ، تلك
الخطة التي يمكن ان يحصل عن طريقها على
الامتدادات البيزنطية -

ولا ادرك المليون ان القضاء على هذه
الحركة ، ان يكون لا بطريقين ، القضاء
عليها من الخلف بقتال بآلة الحزم ، والقضاء
او من الخارج عن طريق القضاء على حليفه
الامبراطور البيزنطي ، والقضاء على استقلال
هذه الامبراطورية ، وضم اجلاها الى

خرج الوطن العربي بعد انتشار
الاسلام شخصيات كبيرة ، حلت على
عائقها تحقيق غايات سلبية سواء
اكانت هذه الغايات في تحرير الاخوة
العرب من ظلم الاستعمار ، ام في نشر
الاسلام ، ام في تاديب المعتدين والمغامرين
وحقق العرب غاياتهم السلبية بفضل
وحدهم وقوة عزيمتهم - فكانوا كاتين
المرصوص يشهد بعضهم بعضا - وظفر
منهم بطولات جماعية جعلها العالم
نبراسا له يهدي بهجه - فاللروس
العسكرية المستاة من العرب لاتوضع
تحت حصر - كمنظير منهم بطولات فردية
كثيرة ، أصبحت قصصا مئة لاعادتهم
قبل اصقاعهم يستفيدون منها ويخيفون
انفادهم وبني جلدتهم من تكرارها ،
وفشلهم في الوقوف في وجهها -

ولم تكن هذا الا لتعورهم بمظلة
هذه البطولات الفردية - التي وقعت في
وجه الرياح المانية - ولكنها شدت
من حديد - وهي مع قيامها بما تقوم
به من اعمال بطولية خارقة لا تنفك
الدماء الحرام - ولا تمتد على اخطال
والنساء - ولا تدمر بيوت الا - فقد
اشبعت قلوبهم بالرحمة العارمة
المتدفقة - حتى قبل لم ير التاريخ
ناتحا ارحم من العرب -

● العقل العربي والتخطيط للتص
ولم يبق العرب بفنوجهم العسكرية دون
تخطيط مسبق ، بل كان التخطيط يسبق
كل خطة عسكرية ، نفع المغول مخططات للدين
تدبرها دراسات واقية ، ويحدد على
سوقها طريقة الفتح ، والسلاح المستخدم -
ونجح العرب في الفتح في مهادتهم
قبل الفتح ، وتبقيهم لادياتهم العظيمة
لحسن تخطيطهم ، وقيلهم بدراسات واسعة
الرافية في حسن نماعة اعدائهم ، مع مراقبتهم
مراقبة دقيقة ، فلا ينفخوا حسن المعاملة
لصالحهم ، وعرب العرب من الخلف - فبدأ
الجيش ان يفسد العرب نيره ، وان رسالهم
التي جعلها سلبية ، وان اهدافهم عقيمة
وان دولتهم فاسدة في الامنية ، وانهم يحدون
من النفوس والمقول ما يساعدهم على تحقيق
اهدافهم - وبزوت بطولات الجنود والقادة
وبطولات القضاة انفسهم - فلم يكن الخلفاء
العرب المسلمين اهل بطولهم من قادمهم ، بل
كثروا على قدرة عسكرية ، جعلتهم في كثير من
الايام يقومون بالصلوات بانفسهم ، او يضعون
لها الخطط الصالحة -

● العرب - والقدرة على اتخاذ القرار

وبرز على فية الخلفاء اصحاب الخبرة
العسكرية ، الخليفة العباسي المليون بن
هارون الرشيد - فقد كان من خيرة خلفاء
المسلمين ، الذين جعلوا على ملتهم قضية
الايثار على وحدة الوطن العربي ، والاسلامي

الرئيس الفنزويلي الجديد يستلم مهامه ملتزمًا بشعار

استعمال أفضل للثروة القومية

الديبلوماسية الفنزويلية وسواها من بعض بلدان أمريكا اللاتينية تكثر
من الحديث في هذه الأيام عن -بوليفار - :
- سيون بوليفار - جنرال ورجل دولة أمريكي جنوبي ولد
في كاراكاس ١٧٨٣ - ١٨٣٠ وحرر من الاستعمار الإسباني غزويلا
وغريناد الجديدة ومجها مع الاكواتور مؤلدا بذلك جمهورية
كبرى تحت اسم - كولومبيا الكبرى - ١٨٢١ وتابع العمل لتنفيذ
خطة الاستراتيجية الرامية الى جمع بلدان أمريكا اللاتينية في دولة
اتحادية واحدة على غرار الولايات المتحدة الأمريكية الشمالية تالتت
ضده جميع القوى الاستعمارية في ذلك الزمن وصورته للناس على
انه دكتاتور فاشل من الحكومات مقهورا ومغفورا ، يائسا
ولقي اسبه الذي أطلق على بوليفار على الوحدة القومية الاسلمية
للملك الفنزويلية - كما ظلت فكرته هي الحل العملي للتمعية
السياسية والاقتصادية والثقافية التي تعاني منها بلدان
أمريكا اللاتينية المجزأة المستعصمة -

شعار الرئاسة الجديدة

في الثالث عشر من آذار الجاري استلم
الرئيس الفنزويلي الجديد المنتخب مهامه العملية
وذلك قبل ان ترسخ من اقتراح تلك الاقتراحات
الكبرى التي حملت الشعار الانتخابي للرئيس
الديمقراطي المسيحي لويس فيريرا كليمان :
أين ذهبت مليارات البترول ؟ - وبهذا
الشعار هزم خصمه مرشح السلطة ،
الاستبدادي الديمقراطي - لويس بيثورا اورداز
وذلك في انتخابات الرئاسة التي جرت بتاريخ
٢ كانون الأول ١٩٧٨ - وسواء وفمت الانتخابات
المذكورة أم بقيت فالشعار المذكور سيبقى
هو السؤال المطروح بالنسبة لهذا البلد
الأمريكي الجنوبي الذي تاقبته خلال السنوات
الآخرة على مسرح الاقتصاد العالمي -
● وحول هذا الحدث ، - بير غاي - كتب
في صحيفة - جون هريك - ١٤ آذار الجاري
مقلا جاء فيه -

الوضع الاقتصادي

● - قد وصفت فنزويلا بـ "السم الخفي" الذي
سجل التضخم في وارداتها البترولية كدسا
سجل ارتفاعا جديدا في دينها الخارجي وعجزا
جديدا في ميزان مدفوعاتها - واعتمادا على الترخيم
الصادرة عن البنك المركزي الفنزويلي بلغ عجز
ميزان المدفوعات بنهاية عام ١٩٧٨ مبلغ ١.٧
مليار دولار وانخفضت المصادرات بنسبة

الكيان الصهيوني يواصل حملاته المصيرية على ثروة إيران

الآخرين من علائها ببقية مواصلة اعمال التخريب
والقتل والنهب ، وبمهاجمة الرعايا القريبين
وممتلكاتهم في إيران لتكون مبررة لعملية تخريب
المرتبعة واسع بسبب حمايتهم من الواسع والدار
الذي يصيب إيران نتيجة لعدم استقلته حكومة
بازرگان من السيطرة على الموقف -
ولم تستمد تلك المصادر الغربية القدام
شيكات التخريب الصهيونية الموجودة داخل
إيران بالقيام بقتال عدد من النابوليين
الغربيين في طران في محاولة لاصلاح التهمة
بأشعار الضميمة ، وذلك على فراغ فليحة
(لا يون) التي وقعت في مصر ، والتي حاولت
إسرائيل بواسطتها تحريض الولايات المتحدة على
القيام بخطف حاشية ضد عبد المنعم -
● أهداف الحملة الصهيونية على
ثروة إيران :

١ - ان جعل هذه الممرات التي لم تعد خفية
على احد ، تجعل الحملات الإسرائيلية الصهيونية
بشكل خاص ترك في عدة حقائق ضد يهود
إيران ، وتحقيق عدة مكاسب للمهاينة كهدف
أولي وأخير -
٢ - تهجير هؤلاء اليهود الى الكيان الصهيوني
لتنفيذ امكاليته التشرية والمكرية -
٣ - تهريب أموالهم التي تشكل ثروة ضخمة
بالنسبة الى الكيان الصهيوني ، الذي هو
باسم الحاجة اليها ، وخاصة اذا تعقدت معاداة
الاسلام التفرقة من المشاكل اتون السبلات ، حيث
يستمكن العدو الصهيوني من توظيفها في الاسواق
العربية عن طريق السوق المصرية - وكما أكد
المسؤولون الصهيونية ، بأنهم يتقصدون الاموال
اللازمة لهذه العملية الرامية ، وربما تكون اموال
اليهود الإيرانيين خير منقل لنا -
٤ - تشويه سمعة الانتفاضة الثورية في
إيران بتصورها حركة لا سلبية معادية لليهود
والجانب الاثري الاخرى - خاصة بعدما طغت
ثورة الفجني انها ترفض كل انواع المعاصرة
والإمبريالية وخاصة المعاصرة الصهيونية ،
والمعاصرة البيضاء في جنوب افريقيا -
وجميع الدلائل تؤكد انه مهما استطاعت
الصهيونية من تشويه سمعة الانتفاضة الفلسطينية
الى سمة اهداف الثورة الإيرانية - فله لن
يكون سوى ثواني معدودات - خاصة وان الثورة
الإيرانية بقيادةها ، وببرامجها الوضيفة الثورية ،
ووضع مختلف فئات الشعب الإيراني ، حركة
كل الحرص على عدم الرجوع الى الامم المتحدة
السوداء ، ومفكرة المزم على حياة الثورة من كل
السلطات ، ومحاولة التخريب والفوضى ،
والتهوي بالشعب الإيراني في بناء مجتمعه المتحرر
والاستقلال ، وبناء هذه الافضل -

● التهديد الصهيوني لثروة الإيرانية

لم يعد سرا على احد مدى التعلق الذي
اصاب الإمبريالية الأمريكية والصهيونية ،
نجاح الثورة في إيران - وعندها فشلت المحاولات
البائسة من جانب واشنطن في احتواء الثورة
الفجني ، دابت الدوائر الصهيونية في القيام
بهذه المهمة - اذا ان الاحداث الدورية التي وقعت
مؤخرا في إيران لاحداث الفوضى ، ولتنحية سودة
الجبهة الإيرانية - كانت بغير اشراف جميع التقارير
الغربية بان التقارير الإسرائيلية كان لها الدور
الصانع فيها - فقد اكدت مصادر سياسية أوروبية
قبل ايام ان شرات الاشخاص من عناصر المخابرات
الإسرائيلية تطلعت من مفاداة إيران مع الممرات
على سواحة



Luis Herrera

لني عام ١٩٧٤ وبفضل الارتفاع الواسع
لأسعار البترول ، تضاعفت موارد البلاد
لكن من ثمرات في العام الواحد الثمر الذي
كان كارلوس أندريه بيزيز - رئيس البلاد
الآنك - من ان يقيم القرعة ويضع لبلاده
سبلية طموحة :
- أجنحت الجبهة خمسة مليارات دولار
- مرمت ببالغ طائلة جسا لخط صناعة
ثقيلة وطنية تربط بآلة البترولية -
- بل مجهود حقيقي لتخفيف من بؤس
سكان غواحي المدن الكبرى وذلك كاست
المحاولة الاولى من نوعها في البلدان الاجنبية
تسلسل

● - تم تكي لارام الافعة المذكر لرئيس
شعار مقبول يقول : - انظروا اين ذهبت
مليارات تالينول ؟ -
- قد وضع بعضها هنا اما البقي
فقد ذهب قليل منه الى البلدان المجاورة في
الانتيل لان غزويلا تابى ان تسي اصدافها
في ايام القسدة - - وتحرص على تجديد
صداقتهم يوما -
- تم ذهب قليل اخر الى الخدمات العامة
الاساسية -
- ذهب الكثير ، اخرا ، في مشاريع كبرى
وكان البلاد في منظور الحكام السابقين بهيجة
لان لفظي بمشاريع جديدة يعطينها نسبا
لاتعطي مردودها على المدى القريب خصوصا
كما كان يكثر الفراعة القدام - وهذه
يجرب العمل الديمقراطي الذي قاد دفة البلاد
السياسية طوال عشرين عاما -
رفع الاسعار

● - ان فنزويلا ، لسكانها البالغين ١٢.٧
مليون نسمة ، مع ارا مليون يميل بترول
كل يوم ، تحت الرتبة الرابعة بين اعداء
منظمة - اوبك - ومستطيع لعب دورها
الرموي في المنظمة ما دامت مدخراتها البترولية
تقدر بـ ١٢٧ مليار برميل -
وكما كان سترفع ، على المدى الاقرب ،
بأسعارها كما تقلل علة خلال كل سنة ولكن
انخفاض نسبة مخزونها يجعل هذه العملية
محدود الرود -
● وفنزويلا أصبحت تعرف اليوم ، أكثر
من ناي وقت مضى ان اللعب الاسود لا يمتنع
المجازات -

ترجمة : منصور أبو الحسن

جولة كارتير والحسابات الأمريكية في المنطقة

السياح عظماء والسياسة المزعزعة مناقشة الصلح الإسرائيلي-العربي

ومحدود من سبناه ، على أن تقام فيها منطقة منزوعة السلاح وتوضع مبانسة تحت الإشراف الأمريكي وتتمتع بأجهزة وأنوار الكترونية جديدة وبمراقبة دقيقة ودائمة .

٢ - تتخلى مصر عن موضوع الربط بين هذه المعاهدة وبين مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، وتحصل مقابل ذلك على بعض الحرية الادارية والسياسية في منطقة القطاع فقط .

٣ - بعد التوقيع على هذه المعاهدة يبادر النظام المصري الى اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع العدو الصهيوني ، وتصلب مقابل ذلك على بعض الحرية الادارية والسياسية في منطقة القطاع فقط .

٤ - يتعهد النظام المصري بتزويد العدو الصهيوني بالبنط الذي يحتاجه من ابار البترول الموجودة في سيناء ، وذلك كتعويض عن الخسارة التي أصابت العدو الصهيوني من انقطاع النفط الايراني عنه .

٥ - يوافق النظام المصري على أن يضع هذه المعاهدة فوق كل التزاماته العربية ، وأن يتدخل بالتالي في كل مكان

من المنطقة للمحافظة على « الامر والاستقرار » للطلوبين فيها وبسرعة . مناقشة هادئة -

وعندما يهبط غرابي في بوند هذه المعاهدة - كما تعتدتها لصدور الاسرائيلية الرسمية - فان بمقدوره ان يصل الى نتيجة اساسية مفادها ان المستحيل الا بالوراء الرئيس من هذه الصلحة هو العدو الصهيوني والولايات المتحدة ، وهذا الامر لا يحتاج الى جد طويل لاكتشافه ، لانه بموجب بوند هذه المعاهدة فإن النظام المصري لن يجر سيناء المحتلة كما يزم ولكنه سوف يوافق على اخضاعها

لجديد الاشراف ايراني وذلك مقابل تقديم آخر ما عنده من « تنازلات » والتمتع بالملح عن امن اسرائيل المؤزم والتحول التدريجي الى اداة طيبة بيد القوى المعادية للشعب المصري

والامانة العربية . ومهما حاول النظام المصري ان يصور المعاهدة بشكل آخر فانه لن يفلح الا في ارضاء الرجوة منه ، لان راحته الاستسلام والطيابة تثبت من كل بند من بنودها العلنية والسرية واللافتة ايضا .

الرد العربي . - بيد ان الغرابي بعد نفسه مدفوعا بالسياسة التي تتبناها القوى في هذا الميدان وانهم في هذا الصدد هو العودة الى مقررات القمة العربية التسعة في بغداد ، فقد جاد في الافتراض التسامح والمعتدلة من هذه المقررات انه في حال اتمام النظام المصري على التوقيع على معاهدة الصلح المنفردة مع العدو الصهيوني ، فان الدول العربية والتي وافقت على هذه المقررات والتي بلغت ٢١ دولة مطالبة ان تتخذ ما يلي :

١ - تعليق عضوية النظام المصري من الجامعة العربية ونقل مقرها من القاهرة الى اية عاصمة عربية تكون مناسبة لذلك .

٢ - تطبيق نظام المقاطعة العربية على النظام المصري وعلى الشركات والمؤسسات والافراد الذين يخفون هذا النظام بالتعامل مع العدو .

٣ - احكام طوق العزلة العربية حول النظام المصري واتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بتضييق هذه العزلة وتحويلها الى واقع شامل .

٤ - تقديم أقصى درجات الدعم والاعون والمساعدة الى الشعب العربي المصري وذلك حتى يتمكن من اسقاط الاستسلام المصري .

٥ - الامتنان الضروري - ومن المؤكد ان هذه التنازلات الأربع تشكل في حد ذاتها الامتنان الضروري بالنسبة للعامة العربية ، لان النظام المصري عندما يوقع على معاهدة الصلح المنفردة مع العدو الصهيوني ، فانه يكون قد تحول الى عنو بشار لها ، وهو الامر الذي يفرح عليها ان ينادي ودون اي تردد الى ابطال كل الاجراءات الرامية له والتعامل معه على هذا الاساس .

٦ - مقصود المعاهدة - تقوم اسرائيل بتسحاب جزئي

من القوات المسلحة من سيناء ، وذلك مقابل تسحاب العدو الصهيوني من سيناء المحتلة والامانة فواعيد عسكرية على ارضها .

٧ - حاول الرئيس ايراني خلال جولته ان يطمئن حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة غير مباشر . وقد فعل ذلك من خلال التبرعات التي اطلقها في القدس المحتلة والقاهرة على السواء ، والتي زعم فيها بان ليلاده دكتور فورة ومستقرة في الشرق الاوسط .

٨ - ورواية التوقيع - ويستش من خلال طيبة المصادات التي اجراها الرئيس كارتير في كل من القدس المحتلة والقاهرة ان اطراف مؤامرة كيب ديفيد قد

توصلوا فلا الى وضع بؤزامة محددة ككبيرة التوقيع على معاهدة الصلح المنفردة بين النظام المصري والعدو الصهيوني . وهذا ما كمدجودي بالول التحدث الرسمي بلسان البيت الابيض - الذي وافق الرئيس كارتير في جولته الشرق - لوسطية عندما اعلن امام الصحفيين بان المصادات المصرية الاسرائيلية ستشهد منذ الان وصاعدا نوعا من التواصل المكثف الذي يرمي الى الاسراع في الوصول الى ما اسماه بمعاهدة السلام بوساطة اوضح فان الرئيس كارتير الذي جاء الى المنطقة ونقل معه القيادة ايرانية تقريبا ، حاول في البداية ان يفتح الطريقين المصري والاسرائيلي بضرورة التوقيع على معاهدة الصلح المنفردة وهو موجود في المنطقة . ولكن الرئيس ايراني تراجع عن هذه الفكرة عندما افهمه الاسرائيليون بان من الضروري التزيت بعض الوقت واستكمال هدف المصادات . وعلى هذا الاساس فقد اكد

ربما كان الدور الامريكي في الشرق الاوسط هو الاكثر خطورة في كل متاحول الولايات المتحدة ان تفعله . ذلك ان الولايات المتحدة لاستطيع ان تنفذها وسيطرتها .

تتصور الشرق الاوسط خارج نطاق نفوذها وسيطرتها . كذلك فان الولايات المتحدة ، نصت تأثير اعتبارات كثيرة ، لاستطيع ان تنصور غيب اسرائيل على خارطة الشرق الاوسط ، خصوصا وان المعلقة الخاصة جدا التي تربطها باسرائيل تجاوزت كل الحدود ووصلت الى النقطة التي يستحيل معها على احد الطرفين ان يبادر الى فك ارتباطه بالطرف الاخر .

ثم ان الولايات المتحدة تريدونها عريا مبعثرا لا يستطيع ان يرفع راسه او حتى صوته بالاحتجاج ، وهي تحاول الان ان تصنع من تاريخ المنطقة عقدين من الزمن حاولت فيها الامة العربية ان تحرر من الاستعمار الجديد الذي تمتلئ باعظم قدر ممكن من حريتها ومقدريتها على الحرية الطليقة . وربما كانت المحاولات الامريكية المبذولة على مدى سنوات طويلة لمنع قيام الدولة العربية القومية الموحدة التي تشمل الطوق العربي ، هي الشاهد على حقيقة هذا الدور الامريكي .

كانت الولايات المتحدة في الخمسينات من هذا القرن ، تبحث عن دور لها في منطقة تعتبرها الاستراتيجية الامريكية واحدة من اخطر مناطق العالم امنية . وكانت اسرائيل ، بحكبيتها وتكوتها ، مؤهلة لان تساعد الولايات المتحدة على القيام بهذا الدور .

٦ - ومن يمثل تاريخ العلاقات الامريكية - الاسرائيلية ، سوف يقع على حصة مفادها ان لم تكن من اشكال الائتلاف غير المسجل بين السياسة الامريكية والفرقة الصهيونية ، على ان يقوم كل طرف باداء الصبي ما يستطيع اداه من خدمات للرف الاخر .

وقد يكون هناك من يرى ان اسرائيل ليست اكثر من اداة في يد الامبريالية العالمية ، وان علاقته بالولايات المتحدة هي علاقة التابع بالتبوع . غير ان الوجه الاخر لهذه الرؤية هو انه يمكن في بعض الاوقات ان يظهر نوع من الاستقلال النسبي في علاقة التابع بالتبوع . بمعنى ان الفرقة الصهيونية التي ريفت نفسها بالولايات المتحدة ، تبدي في بعض الاوقات تململا في صورة التابع والتبوع وتحاول ان ترسم لملاتها مع الولايات المتحدة صورة اشترك .

وفي الحقيقة فان هذه المحاولات كانت بعد حرب حزيران وما تبعه من هزيمة الحزب من تغيير في الخارطة العسكرية للمنطقة ، وما تامل اسرائيل ان تنقله على صعيد الخارطة السياسية للمنطقة .

ومما يكن من امر هذه المحاولات المبذولة فان الصورة الواضحة للسياسة الامريكية ازاء الصراع العربي - الاسرائيلي تبدو مائلة في ذلك الاتجاه الامريكي التي لم تتوقف منذ ميدان حزيران والتي تستهدف في نهاية المطاف استثمار للتمزق الاسرائيلي وترويضه وتحويله من مجرد نمر عسكري في معركة ، الى نمر سياسي بكل ما يمكن ان يقضي اليه من نتائج تسمى الولايات المتحدة الى انجازها .

والخارطة المائلة للنظر هي ان الولايات المتحدة ، فيما هي تمضي حصة هذه السياسة ، انما تتجاهل حقيقة مفادها ان خارطة الصراع تغيرت بعد حرب تشرين ، وان هناك حقائق جديدة لابد من اخذها بعين الاعتبار .

والولايات المتحدة في محاولاتها هذه انما تسعى الى تحقيق هدف رئيسي هو اعادة المنطقة مرة اخرى الى العالم الامريكي ، وتصفيته اجسابيا قديمة مع حركة القومية العربية التي بدت شابة وقية في الخمسينات ، والتي نجحت في تصفية كثير من الجيوب الاستعمارية في الوطن العربي ، والتي نجحت في الوقت نفسه في ان تمنع الولايات المتحدة من ان تمتد بنوذها وتأثيرها الى مساحة اوسع من الارض العربية .

٧ - وفي الحقيقة فان السياسة الامريكية ازاء الصراع العربي - الاسرائيلي لا يمكن فهمها واستيعاب دقاتها بغير فهم واستيعاب التكوين السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، وربما النفسي ايضا ، للمجتمع الامريكي . وبغير فهم حقيقي لهذه القوة المعصومة والعينين والمفونة بالدوران حول نفسها .

كذلك فانه لا يمكن فهم هذه السياسة بغير فهم محال لحقيقة مراكز القوى الصهيونية التي تمارس تثيرا واسما داخل الولايات المتحدة صحيح ان هذه القوى محكومة هي الاخرى بحقائق الحياة السياسية الامريكية ، غير ان ذلك لا يقلل من تأثيرها ومن قدرتها على التشاكة في صنع القرار السياسي الامريكي .

في ضوء هذه الحقائق كلها ، يمكن فهم واستيعاب السياسة الامريكية في تنافسها ، وفي مقاررات القوة التي تقوم بها ، وفي محاولاتها المبذولة لتدوير العالم الى عصر الامبراطورية الرومانية ، وفي سعيها المستمر من اجل ان يكون لها دائما الصوت القوي والواثق في علنا الماصر ، في جهودها الرامية الى بناء عالم محكوم بتأثير لفرقة الامريكية الفورية .

٨ - ولعل هناك من يرى ان الدور الامريكي في الشرق الاوسط هو الاكثر خطورة في كل متاحول الولايات المتحدة ان تفعله . ذلك ان الولايات المتحدة لاستطيع ان تنفذها وسيطرتها .

تتصور الشرق الاوسط خارج نطاق نفوذها وسيطرتها . كذلك فان الولايات المتحدة ، نصت تأثير اعتبارات كثيرة ، لاستطيع ان تنصور غيب اسرائيل على خارطة الشرق الاوسط ، خصوصا وان المعلقة الخاصة جدا التي تربطها باسرائيل تجاوزت كل الحدود ووصلت الى النقطة التي يستحيل معها على احد الطرفين ان يبادر الى فك ارتباطه بالطرف الاخر .

ثم ان الولايات المتحدة تريدونها عريا مبعثرا لا يستطيع ان يرفع راسه او حتى صوته بالاحتجاج ، وهي تحاول الان ان تصنع من تاريخ المنطقة عقدين من الزمن حاولت فيها الامة العربية ان تحرر من الاستعمار الجديد الذي تمتلئ باعظم قدر ممكن من حريتها ومقدريتها على الحرية الطليقة . وربما كانت المحاولات الامريكية المبذولة على مدى سنوات طويلة لمنع قيام الدولة العربية القومية الموحدة التي تشمل الطوق العربي ، هي الشاهد على حقيقة هذا الدور الامريكي .

كانت الولايات المتحدة في الخمسينات من هذا القرن ، تبحث عن دور لها في منطقة تعتبرها الاستراتيجية الامريكية واحدة من اخطر مناطق العالم امنية . وكانت اسرائيل ، بحكبيتها وتكوتها ، مؤهلة لان تساعد الولايات المتحدة على القيام بهذا الدور .

٦ - ومن يمثل تاريخ العلاقات الامريكية - الاسرائيلية ، سوف يقع على حصة مفادها ان لم تكن من اشكال الائتلاف غير المسجل بين السياسة الامريكية والفرقة الصهيونية ، على ان يقوم كل طرف باداء الصبي ما يستطيع اداه من خدمات للرف الاخر .

وقد يكون هناك من يرى ان اسرائيل ليست اكثر من اداة في يد الامبريالية العالمية ، وان علاقته بالولايات المتحدة هي علاقة التابع بالتبوع . غير ان الوجه الاخر لهذه الرؤية هو انه يمكن في بعض الاوقات ان يظهر نوع من الاستقلال النسبي في علاقة التابع بالتبوع . بمعنى ان الفرقة الصهيونية التي ريفت نفسها بالولايات المتحدة ، تبدي في بعض الاوقات تململا في صورة التابع والتبوع وتحاول ان ترسم لملاتها مع الولايات المتحدة صورة اشترك .

وفي الحقيقة فان هذه المحاولات كانت بعد حرب حزيران وما تبعه من هزيمة الحزب من تغيير في الخارطة العسكرية للمنطقة ، وما تامل اسرائيل ان تنقله على صعيد الخارطة السياسية للمنطقة .

ومما يكن من امر هذه المحاولات المبذولة فان الصورة الواضحة للسياسة الامريكية ازاء الصراع العربي - الاسرائيلي تبدو مائلة في ذلك الاتجاه الامريكي التي لم تتوقف منذ ميدان حزيران والتي تستهدف في نهاية المطاف استثمار للتمزق الاسرائيلي وترويضه وتحويله من مجرد نمر عسكري في معركة ، الى نمر سياسي بكل ما يمكن ان يقضي اليه من نتائج تسمى الولايات المتحدة الى انجازها .

والخارطة المائلة للنظر هي ان الولايات المتحدة ، فيما هي تمضي حصة هذه السياسة ، انما تتجاهل حقيقة مفادها ان خارطة الصراع تغيرت بعد حرب تشرين ، وان هناك حقائق جديدة لابد من اخذها بعين الاعتبار .

والولايات المتحدة في محاولاتها هذه انما تسعى الى تحقيق هدف رئيسي هو اعادة المنطقة مرة اخرى الى العالم الامريكي ، وتصفيته اجسابيا قديمة مع حركة القومية العربية التي بدت شابة وقية في الخمسينات ، والتي نجحت في تصفية كثير من الجيوب الاستعمارية في الوطن العربي ، والتي نجحت في الوقت نفسه في ان تمنع الولايات المتحدة من ان تمتد بنوذها وتأثيرها الى مساحة اوسع من الارض العربية .

٧ - وفي الحقيقة فان السياسة الامريكية ازاء الصراع العربي - الاسرائيلي لا يمكن فهمها واستيعاب دقاتها بغير فهم واستيعاب التكوين السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، وربما النفسي ايضا ، للمجتمع الامريكي . وبغير فهم حقيقي لهذه القوة المعصومة والعينين والمفونة بالدوران حول نفسها .

كذلك فانه لا يمكن فهم هذه السياسة بغير فهم محال لحقيقة مراكز القوى الصهيونية التي تمارس تثيرا واسما داخل الولايات المتحدة صحيح ان هذه القوى محكومة هي الاخرى بحقائق الحياة السياسية الامريكية ، غير ان ذلك لا يقلل من تأثيرها ومن قدرتها على التشاكة في صنع القرار السياسي الامريكي .

في الحرب المحدودة والرد المرن

حيث وضعت كتابي المسى - السياسة المسلحة - حاولت ان اضع اليد على بعض تفاصيل المشهد السياسي الامريكي ، وحاولت ان اتمسك ببعض التفاصيل المتفرقة على الخارطة السياسية الامريكية .

وكان مما قلته في هذا المجال ، هو ان الولايات المتحدة حاولت في فترة من تاريخها السياسي ان تترك الانظمة لدى العالم الخارجي بانها تمثل شباب السلام والتفاهة نحو بناء علاقات افضل بين شعوب العالم . ولكن من ذلك فان ميداني - ويلسون - حاولت ان تترك انظمة بان الولايات المتحدة تمثل قوة محايدة للاستعمار ، في وقت كانت تمثل بريطانيا الوجه القبيح لصلام يمشي عبر الامبريالية .

لذلك ان الولايات المتحدة خرجت من حرب الاستقلال التي خاضتها غيارها ضد بريطانيا بقيادة - جورج واشنطن - دولة نية تلك العالم الخارجي بانها وليدو المستقل املاها واسما وعريشا .

وويلسون - الى اعلى منصب نسي بالولايات المتحدة ، لم يترك في مجال محدود فلتسبح ان ان يادة حصول ان تكون شيئا جديدا في هذا العالم .

وعلى الرغم من ان - ويلسون - هو الذي صمم سياسة - المعصاة الفيلفة - اراء امريكا اللاتينية ، وهي السياسة التي كانت تقوم على اعتبار هذا انجزه العام من الفترة الامريكية الجديدة الخفيفة للولايات المتحدة ، والتي اباحت الولايات المتحدة لنفسها بتقضي هذه السياسة التي تنصرف في شؤون امريكا اللاتينية دون ان يملك احد الحق ان يبدل او يغير او يدخل .. على الرغم من ذلك ، فان - ويلسون - نجح في ان يدخل في روع السلم بان الولايات المتحدة يمكن ان تكون املا لكل الشعوب الواعية في الحرية والاستقلال .

وطبيعة الحال ، فان سياسة - المعصاة الفيلفة - كانت محاولة بطلها الولايات المتحدة فتح بريطانيا من ان تتفقد نفسها بموطر لنم في القارة الامريكية .

٢ - ولعل في مقدمة الاسباب التي افضت الى هذا التسبب الامريكي ، هو ان العالم لم يكن قد اجترع السياسة الامريكية ، خصوصا وان الولايات المتحدة كانت على بدايات هذا القرن قد اختلفت لنفسها الفكرة من الصلح فير

الامريكي . وكانت الولايات المتحدة تفضل فائز فكريتفادها انه ينبغي عليها ان تظل خارج الصلح ، وانها تستطيع ان تطلق الى فركتها التي اختارتها بنفسها وانها وهي العالم الجديد الحائل بكل الاحتياطات تستطيع ان تكون بامر دور حقيقي تقوم به في العالم القديم .

٣ - وقد كان - جورج واشنطن - يعلم بامريكا مستقلة ومعتدة . وكان ابراهيم لنكون يقابل من اجل امريكا بريئة من مظنة العنصرية اللونية ، وكان - ويلسون - يحاول تقديم امريكا للعالم في صورة الدولة التي تبشر بقيام عالم جديد لاكان فيه الامبراطوريات الاستعمارية التي كانت تحكم في عصر الصلح في ذلك العصر ، غير ان احدا من هؤلاء الثلاثة لم يكن يفكر له على بل بالولايات المتحدة سوف يخرج من قوتها التي اختارت ان تعين نفسها داخل اسوارها وان تكفي بما يمكن ان تطلقها يدعا من - حديقنا الخفيفة .

غير ان هذا التسبب الامريكي سرعان ما تبدل ذلك ان الولايات المتحدة وجدت نفسها في مقبض الحرب ، بفعل امطارها محددة ، وتحت تأثير اسباب لاصر لها ، في مقبضها طيبة النظام الراسمالي ، وقد خرجت من جديدها القديم لتقوم بوضعها القادير الى كل مكان من العالم القديم .

٤ - بلالتي كانت تسمى اليه الولايات المتحدة في محاولتها الخروج من عزلتها .

كانت الولايات المتحدة تعلم بقيام عالم امريكي واحد . وكان تفسير ذلك هو ان الولايات المتحدة تريد ان تجعل الصلح كله مجرد مصلحة من الاخرى يمكن للتصرف بها حسبما تنليه المصالح الامريكية . وعلى اية حال ، فقد كانت الولايات المتحدة تبحث عن دور تقوم به في العالم .

٥ - وكان كذلك ، فان الخلاف لم يكن حول حق الولايات المتحدة في ان يكون لها مثل هذا الدور . اني ان اجدا لم يكن يجادل في حق الولايات المتحدة في ان يكون لها دور في هذا العالم .

٦ - لكن الولايات المتحدة ابرأت لهذا الدور ان يكون في حدود ايريسود . وكان ذلك اخطر ما في المسألة كلها . ذلك انه حين يكون اي دور عالمي بغير حدود ، فان هذا الدور يتحول

٧ - ولعل هناك من يرى ان الدور الامريكي في الشرق الاوسط هو الاكثر خطورة في كل متاحول الولايات المتحدة ان تفعله . ذلك ان الولايات المتحدة لاستطيع ان تنفذها وسيطرتها .

تتصور الشرق الاوسط خارج نطاق نفوذها وسيطرتها . كذلك فان الولايات المتحدة ، نصت تأثير اعتبارات كثيرة ، لاستطيع ان تنصور غيب اسرائيل على خارطة الشرق الاوسط ، خصوصا وان المعلقة الخاصة جدا التي تربطها باسرائيل تجاوزت كل الحدود ووصلت الى النقطة التي يستحيل معها على احد الطرفين ان يبادر الى فك ارتباطه بالطرف الاخر .

ثم ان الولايات المتحدة تريدونها عريا مبعثرا لا يستطيع ان يرفع راسه او حتى صوته بالاحتجاج ، وهي تحاول الان ان تصنع من تاريخ المنطقة عقدين من الزمن حاولت فيها الامة العربية ان تحرر من الاستعمار الجديد الذي تمتلئ باعظم قدر ممكن من حريتها ومقدريتها على الحرية الطليقة . وربما كانت المحاولات الامريكية المبذولة على مدى سنوات طويلة لمنع قيام الدولة العربية القومية الموحدة التي تشمل الطوق العربي ، هي الشاهد على حقيقة هذا الدور الامريكي .

كانت الولايات المتحدة في الخمسينات من هذا القرن ، تبحث عن دور لها في منطقة تعتبرها الاستراتيجية الامريكية واحدة من اخطر مناطق العالم امنية . وكانت اسرائيل ، بحكبيتها وتكوتها ، مؤهلة لان تساعد الولايات المتحدة على القيام بهذا الدور .

٦ - ومن يمثل تاريخ العلاقات الامريكية - الاسرائيلية ، سوف يقع على حصة مفادها ان لم تكن من اشكال الائتلاف غير المسجل بين السياسة الامريكية والفرقة الصهيونية ، على ان يقوم كل طرف باداء الصبي ما يستطيع اداه من خدمات للرف الاخر .

وقد يكون هناك من يرى ان اسرائيل ليست اكثر من اداة في يد الامبريالية العالمية ، وان علاقته بالولايات المتحدة هي علاقة التابع بالتبوع . غير ان الوجه الاخر لهذه الرؤية هو انه يمكن في بعض الاوقات ان يظهر نوع من الاستقلال النسبي في علاقة التابع بالتبوع . بمعنى ان الفرقة الصهيونية التي ريفت نفسها بالولايات المتحدة ، تبدي في بعض الاوقات تململا في صورة التابع والتبوع وتحاول ان ترسم لملاتها مع الولايات المتحدة صورة اشترك .

وفي الحقيقة فان هذه المحاولات كانت بعد حرب حزيران وما تبعه من هزيمة الحزب من تغيير في الخارطة العسكرية للمنطقة ، وما تامل اسرائيل ان تنقله على صعيد الخارطة السياسية للمنطقة .

كل الجهود المبذولة من اجل سحق الثورة القومية في فيتنام . . .

ذلك كله دفع بالسياسة الامريكية الى وقتة تابل تحاول بها ان تمشي على حل المازق الخطير التي وجدت نفسها فيه . وبالفعل فان شعار - المفاوضات بدلا من الجبايات - كان الشعار المناسب للخروج من هذا المازق .

وقد تكلف بخرقة العملية ان الحرب الفيتنامية تبنت لتعلم ، وللولايات المتحدة على وجه الخصوص ، مجموعة حقائق ناجزة لا يمكن انكارها . من ذلك مثلا ان هذه الحرب اكدت اخفاق ما يسمى بالحرب المحدودة . والحرب المحدودة بصلح سياسي وعسكري ابتكره واحد من ابرز جنرالات الحرب الامريكيين ، هو - مكسويل تايور - الذي شغل في وقت من الاوقات منصب رئيس اركان حرب القوات المسلحة الامريكية .

وقد اسس - تايور - نظريته في الحرب المحدودة على القاعدة التالية : وهي ان الحرب الشاملة أصبحت مستحيلة تحت تأثير ميزان الرعب النووي وان ما يسمى بالرد الشامل أصبح ايضا في حكم المستحيل . وقد اترح الجنرال الامريكي بديلا عن الرد الشامل اطلق عليه اسم - الرد المرن .

وبقوم هذا النوع من الرد على اسلوب العمليات العسكرية المحدودة فيجابهة التحديت التي تتمرض لها الولايات المتحدة . وقد اطلق - تايور - على هذا الشكل من الحروب التي يقرها اسم

الحروب الصغيرة بهدف التمييز بينها وبين الحروب الشاملة . ويمكن اعتبار الحرب الفيتنامية توجها لهذا النوع من الحروب التي يقرها الجنرال الامريكي .

٢ - وكانت الولايات المتحدة قد جربت قبل توريطها في الحرب الفيتنامية ، سياسة من نوع اخر . اطلق عليها اسم سياسة الاحتواء ، وهي السياسة التي تقوم على احتواء الانظمة التي تعتبرها الولايات المتحدة تخرج نطاق تأثيرها وسيطرتها . وقد صمم هذه السياسة دبلوماسي امريكي عمل في وقت من الاوقات سفيرا لبلاده لدى الاتحاد السوفيتي هو - جورج كنيان - .

وتقوم في السياسة على مجموعة قواعد بنها ما هو عسكري ومنها ما هو سياسي واقتصادي ، ومنها ما يدخل في باب الحرب النفسية .

٣ - هل يعني ذلك ان الولايات المتحدة تحاول ان تخرج من جملها القديم لتبني جديدا جديدا .

الحقيقة هي ان السياسة الامريكية تحاول تيرا في هذا الصدد منذ ان وصل نيكسون الى اعلى منصب في الولايات المتحدة . فقد حل نيكسون معه تسامرا قل يورده بصورة مستمرة ، وهو انه يريد الانتقال بالصلح من عصر الجبايات الى عصر المفاوضات . وكانت الولايات المتحدة في السنوات التي سبقت وصول نيكسون تحاول ان تضع العالم يقرب حلقة الهابية . وكانت تلك السياسة من صنع سياسي عجوز استطاع ان يصل الى وزارة الخارجية الامريكية وان ينصب نفسه سيدا حقيقيا لسياسة الامريكية .

٤ - ولعل في مقدمة الاسباب التي افضت الى هذا التسبب الامريكي ، هو ان العالم لم يكن قد اجترع السياسة الامريكية ، خصوصا وان الولايات المتحدة كانت على بدايات هذا القرن قد اختلفت لنفسها الفكرة من الصلح فير

الامريكي . وكانت الولايات المتحدة تفضل فائز فكريتفادها انه ينبغي عليها ان تظل خارج الصلح ، وانها تستطيع ان تطلق الى فركتها التي اختارتها بنفسها وانها وهي العالم الجديد الحائل بكل الاحتياطات تستطيع ان تكون بامر دور حقيقي تقوم به في العالم القديم .

٥ - وقد كان - جورج واشنطن - يعلم بامريكا مستقلة ومعتدة . وكان ابراهيم لنكون يقابل من اجل امريكا بريئة من مظنة العنصرية اللونية ، وكان - ويلسون - يحاول تقديم امريكا للعالم في صورة الدولة التي تبشر بقيام عالم جديد لاكان فيه الامبراطوريات الاستعمارية التي كانت تحكم في عصر الصلح في ذلك العصر ، غير ان احدا من هؤلاء الثلاثة لم يكن يفكر له على بل بالولايات المتحدة سوف يخرج من قوتها التي اختارت ان تعين نفسها داخل اسوارها وان تكفي بما يمكن ان تطلقها يدعا من - حديقنا الخفيفة .

غير ان هذا التسبب الامريكي سرعان ما تبدل ذلك ان الولايات المتحدة وجدت نفسها في مقبض الحرب ، بفعل امطارها محددة ، وتحت تأثير اسباب لاصر لها ، في مقبضها طيبة النظام الراسمالي ، وقد خرجت من جديدها القديم لتقوم بوضعها القادير الى كل مكان من العالم القديم .

٦ - بلالتي كانت تسمى اليه الولايات المتحدة في محاولتها الخروج من عزلتها .

كانت الولايات المتحدة تعلم بقيام عالم امريكي واحد . وكان تفسير ذلك هو ان الولايات المتحدة تريد ان تجعل الصلح كله مجرد مصلحة من الاخرى يمكن للتصرف بها حسبما تنليه المصالح الامريكية . وعلى اية حال ، فقد كانت الولايات المتحدة تبحث عن دور تقوم به في العالم .

٧ - وكان كذلك ، فان الخلاف لم يكن حول حق الولايات المتحدة في ان يكون لها مثل هذا الدور . اني ان اجدا لم يكن يجادل في حق الولايات المتحدة في ان يكون لها دور في هذا العالم .

٨ - لكن الولايات المتحدة ابرأت لهذا الدور ان يكون في حدود ايريسود . وكان ذلك اخطر ما في المسألة كلها . ذلك انه حين يكون اي دور عالمي بغير حدود ، فان هذا الدور يتحول

٩ - ولعل هناك من يرى ان الدور الامريكي في الشرق الاوسط هو الاكثر خطورة في كل متاحول الولايات المتحدة ان تفعله . ذلك ان الولايات المتحدة لاستطيع ان تنفذها وسيطرتها .

تتصور الشرق الاوسط خارج نطاق نفوذها وسيطرتها . كذلك فان الولايات المتحدة ، نصت تأثير اعتبارات كثيرة ، لاستطيع ان تنصور غيب اسرائيل على خارطة الشرق الاوسط ، خصوصا وان المعلقة الخاصة جدا التي تربطها باسرائيل تجاوزت كل الحدود ووصلت الى النقطة التي يستحيل معها على احد الطرفين ان يبادر الى فك ارتباطه بالطرف الاخر .

ثم ان الولايات المتحدة تريدونها عريا مبعثرا لا يستطيع ان يرفع راسه او حتى صوته بالاحتجاج ، وهي تحاول الان ان تصنع من تاريخ المنطقة عقدين من الزمن حاولت فيها الامة العربية ان تحرر من الاستعمار الجديد الذي تمتلئ باعظم قدر ممكن من حريتها ومقدريتها على الحرية الطليقة . وربما كانت المحاولات الامريكية المبذولة على مدى سنوات طويلة لمنع قيام الدولة العربية القومية الموحدة التي تشمل الطوق العربي ، هي الشاهد على حقيقة هذا الدور الامريكي .

هناك من يرى ان



النازي بوكروفا والجزائر للترامانها الدولية الشهور المقبلة ستكون فرصة لانطلاقة جديدة

راي

هل أصبح الوقت مناسباً لتوقيع اتفاق الصلح؟
تؤكد البيانات الرسمية الجزائرية والفرنسية والبريطانية انه سوف على الاتفاق الصلح الجزائري الفرنسي بعد موافقة مجلس الوزراء والكنيست في اسرائيل على الاقتراحات الفرنسية التي وافق عليها الرئيس الساعات . ويؤكد بين بشكل خاص ان الموافقة الجزائرية على الاقتراحات الفرنسية ان تستغرق اكثر من اسبوع وبمدها يتم التوقيع على الاتفاق في واشنطن واسرائيل والقاهرة . وذلك يعترف في هذه البلاد أنهم على حية (اتفاق تاريخي كبير) معهم والاعتراف بمرحلتهم تمن ذلك وما هو مبارك نائب الرئيس السادات يتوجه للسودان ولعواصم عربية في اوروبا ليشرك ما حدث وتحدث عن مضمون الاتفاق . وهذا التعهد لاسرائيل والاتفاق وراه اهداف وغايات ، بعضها كسب التأييد له وبمدها الاخر كسب التأييد لاي اجراء سياسي او عسكري يتم ويستند الاتفاق الذي يتحدون عنه . ومن المؤكد انه كان يمكن ان يكون الاتفاق والتوقيع عليه اثناء وجود كارتر في المنطقة ، ولكنهم اجابوا التوقيع ، لان حلقه من حركات تخطيطهم مقلات معقدة ، وهذه الحلقه ، هي الوقت او الزمن . فمن المهم جداً ان يوقع السادات ويعلن على اتفاق الصلح في مناسبه وفي الوقت المناسب . ايضا ، فهم يريدون ان يوقعوا سنة او سنتين او اكثر لا اتفاقاً بوقت بعد اسبوع او شهر بسبب انقلاب عسكري في مصر فسيحسم السادات مثلاً او بفعل تصاعد الكه العربي الثوري ، او نتيجة لتراجع النفوذ الاسرائيلي في المنطقة . على العكس ، انهم يريدون ان يوقعوا في وقت مناسب ، فليس يحول بين العرب وبين سيطرتهم على منتهى المنطقة . وهم يقولون انهم بعد اسبوع سيوقعون الاتفاق . ولكن هل يجب ان يكونوا مصيبن بالضرور في اختيارهم للوقت المناسب ؟ جاً ... لا .

الجزائر - سنا - أكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بان الجزائر ستكون دوماً ودية لاتزاماتها الدولية وستسير على الخط الذي رسمه الرئيس الراحل هواري بومدين في التمسك بسياسة عدم الانحياز وفي دعم الحركات التحررية ومساندة حق الشعوب في تقرير مصيرها . والسيدة على ثروتها والعمل من اجل عالم افضل يسوده السلام والعدل . وأكد الرئيس الجزائري ايضا ان الشهور المقبلة ستكون فرصة

لانطلاقة جديدة يؤكد فيها شعب الجزائر وحيه وترحمته . جاء ذلك في خطاب وجهه للرئيس الشاذلي بن جديد من كتلتين بولاية للامنية ونقطة - واع - واستمر في بيان حلاله لسياسة وشدد على اهمية تطبيق الليثاق الوطني باعتباره الرجع الاساسي الذي يتحدد في تقييم الاعمال . واعاد انه - لاطر اليوم - لحد اذا لم اعمل او اعمل او اعمل من اداء واجبه على احسن وجه . وقال الرئيس الشاذلي ان تطبيق

الليثاق الوطني سيخلق مواءمات حقيقية فيما يتعلق بانتخاب الرجال اللذين يقومون بتطبيق وتحقيق الرقابة الفعالة التي تضمن تصحيح الخطأ وتلقي اي اعتراف وتقوم اي اعوجاج . من جانب اخر أكد السيد - محمد صالح يحيوي- منسق الحزب على اهمية التطوير الذي يجب ان تشهد العلاقات بين الشعبين الجزائري والفرنسي بشكل يفهم المصالح المشتركة في مختلف الميادين ويخلق بين البلدين الميادين الاساسية

التي يجب ان يقوم عليها التعاون . جاء ذلك خلال استقبال السيد - يحيوي - لوفد الامانة للشغل بفرنسا والذي يزور الجزائر حالياً وقد تناولت محادثات الجانبين العلاقات بين البلدين ومجال اقتصاديا الدولية المطروحة سواء على مستوى الوطن العربي ام افريقيا واسيا . من جهة ثانية بدأت الحكومة الجزائرية الجديدة ايس عملها باجتماع عقده برئاسة الرئيس الشاذلي بن جديد . ليلية على ص ١١

تطم طائفة ركب أردنية في مطار الدوحة مقتل ٤٨ شخصاً وجرح ١٧ آخرين

عواصم عربية - سنا - سقطت طائفة ركب أردنية يوم أمس وعلى متنها حوالي ستين راكبا أثناء قيامها برحلة الى النوبة وسقط فيها ثمانية من الركاب وجرى اسعاف الباقين في مستشفى في القاهرة . طائفة الركاب التي كانت في طريقها الى النوبة من طرابلس عبر القاهرة ، سقطت في مطار الدوحة . وقد قتل ٤٨ - شخصاً وجرح ١٧ - آخرون عندما تحطت طائرة ركب أردنية في جو عاصف ماطر . غير عادي فوق مطار الدوحة صباح أمس اليك . وقالت - كونا - من مسؤولين في النوبة ان الطائرة وهي من طراز - بوينغ ٧٢٧ - كانت تقل ٤٩ - راكبا قتل منهم ٤٢ - ونجا ستة - بالاضافة الى طاقم مؤلف من ١٦ - فردا قتل خمسة منهم ونجا اثنان . وقالت مصادر المستشفى العام في

رسالة الرئيس الكر من رئيس وزراء مالطة يحيي الدين معروف - نائب رئيس الجمهورية العراقية رسالة موجهة الى السيد الرئيس - أحمد حسن البكر - من السيد - دوم متوف - رئيس وزراء مالطا . وقد قام السيد - لوري سكت سوف - وزير الدفاع والاربابية بالاتي تسليم هذه الرسالة أثناء استقبال السيد - معروف - له في بغداد أمس . وذكرت - واع - ان البحث خلال التفتيش تناول العلاقات الثنائية بين البلدين .

مباركة يقوم برحلة للخرطوم والرياض

الخرطوم - سنا - جاء فيينا عاجل - كونا - ان - ان حسي مبارك - نائب رئيس النظام المصري انور السادات والخرطوم بعد ظهر اليوم متوجها الى السعودية . ونسبت وكالة لهند مسؤول في المكتب الصحفي لرئاسة جمهورية السودان ان مبارك نقل الرئيس المصري - رسالة خاصة من السادات تضمن نتائج المحادثات التي اجريها الرئيس المصري مع السادات . وأشار المتحدث الى ان المصري والسادات اجريا حديثا جديدا جديدا . نقلت كما جرى حديث هاتفي مع الملك - خالد - ملك العربية السعودية فقرر خلالها ان يتوجه مبارك الى السعودية .

وزير نفط العراق يجتمع بوزيرة الخارجية الروماني

بغداد - سنا - اجتمع وزير نفط العراق - محمد جعفر - مع وزير الخارجية الروماني - كونا - في بغداد . وقال محمد جعفر ان العراق يحرص على تطوير العلاقات الثنائية مع رومانيا .

رسالة اترية للبحرين

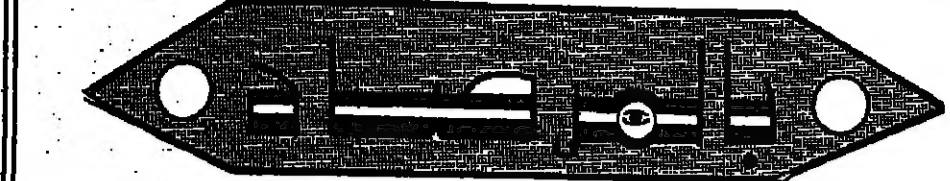
البحرين - سنا - سلم الرئيس السعودي جعفر بن عبدالعزيز رسالة خطية من الرئيس المصري - كونا - الى البحرين . وقال جعفر بن عبدالعزيز ان الرسالة تتضمن تهنئة البحرينيين بمرور عامهم الجديد .

أعلن « وليم كروفورد » مسلف وزير الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة تترجم ارسال الامانة مستشار امريكي الى العربية اليمنية خلال المصباحين القادمين وذلك لتدريب القوات اليمنية على استخدام التكتيك الحربي الامريكي .

البحرين - سنا - سلم الرئيس السعودي جعفر بن عبدالعزيز رسالة خطية من الرئيس المصري - كونا - الى البحرين . وقال جعفر بن عبدالعزيز ان الرسالة تتضمن تهنئة البحرينيين بمرور عامهم الجديد .

البحرين - سنا - سلم الرئيس السعودي جعفر بن عبدالعزيز رسالة خطية من الرئيس المصري - كونا - الى البحرين . وقال جعفر بن عبدالعزيز ان الرسالة تتضمن تهنئة البحرينيين بمرور عامهم الجديد .

البحرين - سنا - سلم الرئيس السعودي جعفر بن عبدالعزيز رسالة خطية من الرئيس المصري - كونا - الى البحرين . وقال جعفر بن عبدالعزيز ان الرسالة تتضمن تهنئة البحرينيين بمرور عامهم الجديد .



الذي ساد طريق السلام في الفترة الأخيرة . وأشارت الى ان جهود كارتر دخلت منعطفا حاسما بان يولد السلام أو لا يولد . فلذا ولد السلام فهو جهد كل الذين شاركوا فيه وامطوه امامهم ومحا له ايديهم وقصصوا من اجله ما يمكن وصفه بقصة السحاح .

البحرين - سنا - سلم الرئيس السعودي جعفر بن عبدالعزيز رسالة خطية من الرئيس المصري - كونا - الى البحرين . وقال جعفر بن عبدالعزيز ان الرسالة تتضمن تهنئة البحرينيين بمرور عامهم الجديد .

الصحف العربية تدعو لانسداد قرارات قمة بغداد

البحرين - سنا - سلم الرئيس السعودي جعفر بن عبدالعزيز رسالة خطية من الرئيس المصري - كونا - الى البحرين . وقال جعفر بن عبدالعزيز ان الرسالة تتضمن تهنئة البحرينيين بمرور عامهم الجديد .

البحرين - سنا - سلم الرئيس السعودي جعفر بن عبدالعزيز رسالة خطية من الرئيس المصري - كونا - الى البحرين . وقال جعفر بن عبدالعزيز ان الرسالة تتضمن تهنئة البحرينيين بمرور عامهم الجديد .

الصحف الأردنية : الساعات باع كل شيء وبقي الحصول على دون الشرطي

البحرين - سنا - سلم الرئيس السعودي جعفر بن عبدالعزيز رسالة خطية من الرئيس المصري - كونا - الى البحرين . وقال جعفر بن عبدالعزيز ان الرسالة تتضمن تهنئة البحرينيين بمرور عامهم الجديد .

البحرين - سنا - سلم الرئيس السعودي جعفر بن عبدالعزيز رسالة خطية من الرئيس المصري - كونا - الى البحرين . وقال جعفر بن عبدالعزيز ان الرسالة تتضمن تهنئة البحرينيين بمرور عامهم الجديد .

الصحف الكويتية : الخطوب اجباء الجبهة الشريفة

البحرين - سنا - سلم الرئيس السعودي جعفر بن عبدالعزيز رسالة خطية من الرئيس المصري - كونا - الى البحرين . وقال جعفر بن عبدالعزيز ان الرسالة تتضمن تهنئة البحرينيين بمرور عامهم الجديد .

وزراء الصحة العرب يناقشون موضوع التزام الشراك الدولية بالمقاومة العربية

البحرين - سنا - سلم الرئيس السعودي جعفر بن عبدالعزيز رسالة خطية من الرئيس المصري - كونا - الى البحرين . وقال جعفر بن عبدالعزيز ان الرسالة تتضمن تهنئة البحرينيين بمرور عامهم الجديد .

قرارات وتوصيات مؤتمر وزراء العمل العرب

البحرين - سنا - سلم الرئيس السعودي جعفر بن عبدالعزيز رسالة خطية من الرئيس المصري - كونا - الى البحرين . وقال جعفر بن عبدالعزيز ان الرسالة تتضمن تهنئة البحرينيين بمرور عامهم الجديد .

رسائل لأمير الكويت من الملك خالد والشيخ زايد وكارتر

البحرين - سنا - سلم الرئيس السعودي جعفر بن عبدالعزيز رسالة خطية من الرئيس المصري - كونا - الى البحرين . وقال جعفر بن عبدالعزيز ان الرسالة تتضمن تهنئة البحرينيين بمرور عامهم الجديد .

أخبار

البحرين - سنا - سلم الرئيس السعودي جعفر بن عبدالعزيز رسالة خطية من الرئيس المصري - كونا - الى البحرين . وقال جعفر بن عبدالعزيز ان الرسالة تتضمن تهنئة البحرينيين بمرور عامهم الجديد .

أخبار

البحرين - سنا - سلم الرئيس السعودي جعفر بن عبدالعزيز رسالة خطية من الرئيس المصري - كونا - الى البحرين . وقال جعفر بن عبدالعزيز ان الرسالة تتضمن تهنئة البحرينيين بمرور عامهم الجديد .

بعد قرار ایران و پاکستان بالانسحاب
ترکیاتعلت رسمیا، انتهت وظیفۃ السننتو

التي تضم الدول الثلاث .
 وفي واشنطن أعلنت الحكومة
 الاميركية امس في ضوء قرار ايران
 وبكستان الانسحاب من منظمة المهادة
 المركزية - السنسو - انها لا تبحث
 عن بديل للحلف .
 وقالت - ي.ب. - عن المتحدث باسم
 الخارجية الاميركية في ايران ورغم
 انسحابها من الحلف فانها ستستمر في
 عضويتها داخل اتفاقية التعاون الاقليمي
 للاممية التي تكتت قد وقعت عليها كل
 من ايران وبكستان ونيكيا .
 واكد - رستون - ان بلاده ساعد
 في تمويل - السنسو - اذ في بقيت
 فيه تركيا وحيدة لمفوضات العضوة .

التعليق :

مجلس القواب الامريكي يقر
مشروع قرارينظم العلاقة
بين واشنطن وتايوان

واشنطن - سقا - اخر مجلس
القواب الامريكي في ساعه مبكرة من
صباح امس باغلبية ٢١٥ - ٥٥
ومعارضة ٥٥ - صوتا لمشروع
القتون الذي ينظم العلاقات بين
الولايات المتحدة وتايوان في وضع
الاعتراف بكمين في الاعتراف

[illegible]

المكسيك أ.د.ب. وقامت هزة أرضية
بعدة بلغت ٧,٢٥ مقياس ريختر
أدت إلى مقتل ١٠ آلاف شخص
في المكسيك . . .
بعد استعرة الهزة قتل
أربعة أشخاص في مدينة
بليكو الكبرى ويصل عددهم
إلى مليون نسمة وأسرهم
في هزة ورعب إلى استعرج
بعد الهزة البنية الكبرى في المدينة
تشق بين الأرواح .
وقامت الهزة بلا استثناء من
أرواح وحولت القوارع
أنقاص وحجارة أمام واجهات المنازل
بعد الزلازل فترت في بعض الأماكن
من المياه شقوق الطوب الأرضية.
في أذهار كثير من المنازل القديمة
يصف موقع مركز الزلزال وما إذا
أسفرت عن وقوع ضحايا كثيرين.

بان - وكالات - بدأت القوة
ية عملية تطهير شاملة للمنصر.
في الصحافة .
فكر ان اكثر من ألف مواطن
احتلوا اسمي مهني الصحف
ية الرئيسية الثلاث - كيمان -
فيليت - وفيل كان - وانزلت
تحريرها بيلقاف المنصر التي
لقوة عن العمل في هذه الصحف
تناصر هؤلاء الصحف
التي قدمت للقادم للقادم لتكميل
ببداية القوة الايرانية القضاء
و التي تنهيه لها .
جهة تذكرك رديويديش ان
- رسالة - الايرانية ادات
ما اسسته سياسة تحريرها الجوارج
تحتها الولايات المتحدة في الشرق
تحت الصحيفة باستعراض اقوة
لمت به واشطن وفانست ان
التي تسمى الى اقامة
نظام الحكم الذي كان يقوم بدور
في المنطقة .

على صعيد آخر اعان الانصار
- احمد مني - وزير الدفاع الوطني
ان حكومة - مهدي زيارغان - طلبت
من الزعيم الايراني العام - اية الله
الخميني - اصدار عفو عام عن جميع
المرتضى بالقائم السابق من الذين لم
يرجعوا جرائم مثل وتعتيد او لم
يشاركوا في نهيه اموال الشعب .
وتقول - واع - ان الانصار
- مني - اضاف في تصريح له
التي في طهران الليلة في القضية ان
هذا الاجراء يهدف الى القضاء على
المخالف الوهمية بين الراي العام
الذين المواطنين من اقودة السي
اعمالهم بطلان .
واشار الى ان هناك عناصر تستغل
الوضع الحالي للحصول على منافع
عالية او ابتزاز المواطنين الايراني
ان التعديلات صدرت الى حرس القوة
بعدم التعرض الى اي شخص الا
ببوجب اوامر صريحة صادرة لهم من
السلطات المختصة .
واكد - مني - مجددا - ان جميع

الانقياد والاشويات العسكرية
الايرانية سعاد الشكر لفيها ان بان
هذه الانقياد لم تكن في صالح
ايران .
ونكرت - واع - ان عدة آلاف من
الطلبة والمواطنين الايرانيين تجمعوا
امام السفارة الايرانية في طهران
احتجاجا على اجرامات الحكومة
البريطانية بمنع المواطنين الايرانيين
الاقامة في بريطانيا واحتجاز اليمني
منهم في مطار هيرو واعادة تسليمه .
ونقلت - واع - عن مصادر السفارة
ان المتظاهرين لم يحاولوا احتلال المبنى
وودع السفير البريطاني الطلعة
المتظاهرين للاتصال بحكومة امري
مطالبهم والقومية ليجاد حبل
للمسكلة .
من جانب ثاني منع مرض مغاري
الذكور - كريم سنجاي - وزير
الخارجية الايرانية المشاركة في اجتماعات
الوزارة خلال الاسباء القليلة الماضية .
هذا ما اوضحه ناطق بلسان
الخارجية من وفاته الوكالات .

[illegible]

هذه امة الاصل

ندوة الثقافة



أ.د. الندوة:
حسان عطوان

أصحابهم الذين يحاولون أن يكونوا مثله .. وربما يستطيعون وربما لا يستطيعون وعلى الأغلب هم لا يستطيعون .. مهما علا شأن التسامح الحديث .. لا أريد أن أسمى أسماء معينة ولكني أقول .. مهما ارتفع شأن هذا الشاعر عند نفسه وعند من يتبعه من تلامذته ظل مكانة الشاعر الحقيقية هي بقدر ما يحتل مكانة في نفوس أبناء الزمن ويقدّر ما يتركه لهم من تأثير .. فلذا فسر أن يحتل المكان اللازم في نفس أبناء زمانه فلما سنحتم أنه بعد من العداوة وعلى أصحاب الشعر الحديث أن يجيبوا ..

ميخائيل عيسى ..

لا أدري أن كان كل ما قيل حتى الآن يوحى باننا نؤيد العودة إلى الأساليب القديمة ..

أولا - نحن لسنا ضد العداوة .. ولكن ما نريد أن نساله .. هل ما يعرضه حاليا هو العداوة !!! .. هنا في رأيي لب القضية .. بعضهم نعدوا على الشكل .. وهم يقولون (العداوة شكل) .. لا أرى أن العداوة مجرد شكل .. أن يكتب أحد الجديدين قصيدة يقلد فيها أفكار شاعر (روماني) روعي بكل صوره وأفكارها .. ونشيد الانشاد (السليمان) اعتقد أن هذا من صورته ليس من شعره .. هذا العمل العداوة عليه .. هل العداوة أن تقرأ الشعر الروماني ؟ الواقع أن العداوة فلذا نشيد الانشاد والفتايات الرومية القديمة وصاغوها بأسلوب لا يستطيع أن يقول أنهم جددوا حتى نثرها ..

الكثير من هؤلاء - حسب رأيي - مقلدون لوفية قديمة .. كأصحاب صالونات الشعر .. يعيدون إلى موضة قديمة ويقولون لنا هذه الموضة حديثة جدا .. ما ذكره الدكتور أحمد حول العداوة والتراث .. الحقيقة أنا اعتبر التراث هو الوجود .. هو وجودي .. حدثني في أتي أكل حياتي وجودي أنا هو تراث .. حركتي في الحياة هي هذه العداوة .. فحتم قبل قليل (التاب والتحول) أنا في رأيي لا يوجد ثابت بات مطلق .. هناك تحول مطلق .. قد يقال والموقف القليل اليس (ثابت) في تراثنا القول نعم .. ولكن الأمويين فهموا أمره القليل بضمهم اعتقد أنني فهمته من التمايز عما فهمه به أجدادي الأمويين .. من هذه الناحية لا أرى العداوة هي الفكر في الفراغ .. هناك ساحة الفنون أهدا كل من سبقنا (من شعراء وعلماء لغة ومؤرخين) .. أنا ورتد هذه القامدة .. سالتني وبندون هذا الزخم الذي أخذته من تراث أجدادي .. ومن تراث الإنسانية كيف سالتني !!!

سالتني على طرق غير مفروقة .. إذا سالتني في الفراغ .. حتى في الرغبات الرياضية عندما تكون القواص لا تنطق على أسس فائتها لا تؤدي إلى نتيجة .. بمعنى آخر التورق في الشكل المصنوع لا يستطيع أن تدر كل ما سبقها .. الثورة التي تدر كل ما سبقها هي نفسها لاها تصعب بلا جوار .. وكل ثورة جدر أولا في المجتمع الذي جادت وانطلقت منه ..

نحن أيضا لسنا مع (أساليب) معصود الانحطاط .. أو حريق الأفكار الذي خيم في بعض المصور العربية أبدا .. لا نريد العودة إلى لفظة مقفلة لا تربط بالحياة .. وهذا لا يعني أننا لا ندعو إلى ثورة في اللغة ولكن نحافظ على الأسس الجارية التي بنيت عليها لغتنا .. والقفلة أداة الشعر ..

حول العداوة أيضا .. أنا أرى أن عصرنا عصر الجماهير .. أكثر من طرحوا أنفسهم بعباد العداوة كانوا ينطلقون من منطلقات ذاتية .. الذاتية هي تقبيل الجماهيرية والجماهيرية .. طبعاً لا يوجد شاعر بدون ذات .. هذه اللمبة .. والتعرف الخلف الذي أخذه .. ليسوا الذات في معارضة الجماهير أنا لا أهتم هذه اللمبة سوى أنها خدمة مارة .. لا يمكن أن يكون شاعر بدون ذات .. أنا أقول شاعر هو الذي (ذات) ولكن يجب أن يتجه من حوله .. ولكن (الذات) لا تعني الاستغراق العمودي في الفردية .. الذات يجب أن تكون وتتم في الوسط الاجتماعي السدي يحيطها وتتفاعل معها فالذاتية والتجريدية في رأيي قد تدمجتا وجرافاً أن تكون قادرة على إظهارها .. الشعر الحسي هو نفس الحياة .. ويجب أن نعرف أننا لسنا مع (المباشرة في الشعر) أو (المفاجأة) كما أننا لسنا مع (الهولوسات) التي ليس هي من الشعر ..

لذلك نحن نطرح العودة إلى جلودنا وتبدع من خلال ذلك شعرا حديثا .. ونحن الآن لسنا ضد الاستفادة من تجارب شعراء العالم .. ولكن لا بد لكل شاعر أن يطرح في شعره فكرة أو شيء يترك في المحيط (محيط الثقافة الإنسانية) ولكن ما قيمة هذا الشعر إذا لم يعمل بعض إصلاح أروحه .. هذا التراب الذي مر به واجتاز .. أنا أرى في كثير من أقرائه باسم العداوة لا أشعر فيه رائحة التراب العربي ولا أرى وجه الإنسان .. أرى مواضيع تجريدية .. وغالمة .. وفائتة .. وأصبحوا لي أن القول أنا بها بعض المرض ..

حسان عطوان :

لست في موضع الدفاع عن العداوة .. كما أنني لا أشعر أن الشعر الحديث في موضع الاتهام .. لكن أريد أن أقول .. أن الشعر الحديث لا يرفض كل شيء بل يرفض ما يرفض .. وربما يرفض ما يرفض .. على أي حال - بعض المقلات الشعرية الحديثة بصورة غير صحيحة أو دقيقة ..

فيما أرى الشعراء الحديثون امتدوا مع الماضي والشخص بالبارزة فيه واستمدوا من حوارات التراث .. ما يخلق معادلا موضوعيا (أنا في هذا العصر ..

ربما كنت مع دعاوي (محمود درويش) التي تضفي بغيّة الشكل من أجل نهوض المضمون لتحريك الجماهير - خاصة في مثل هذه الظروف التاريخية - وعليه فالتموض

ملطونا الآن كما أراه أشبه بالكليات الجميلية .. في الأزمنة الصعبة ليس أن تزل هذه الكليات للصعوبات الشبكية الأسس .. ولكن يجب أن لا نلظ في الأشياء .. الشعر .. ليس وظيفة أن يحمل البندقية ونزول إلى الشارع .. حسب الشاعر والشاعر أن يحرض ويروح ويدفع الأمل والرجاء ..

الشعراء الحديثون .. ليس كلهم منهم متفوقون وعالميون .. السياب البياتي نازك .. أدونيس والمفوط .. وغيرهم .. أقرأ هؤلاء فأحس أنهم يعرفون ما يريدون وليس صحيحاً أنهم لا يكونون الأصالة هم

وأتساءل اليس الإنفعالات الفردية متصلة ونفسنا الواقع المحلي والإنساني .. وهل هناك عدم تلازم وخاصة في هذا العصر بين التجربة المحلية والتجربة العالمية .. ثم ألا يمكننا أن نكون إنسانيين أن تحدثنا عن تجاربنا وهومنا المحلية الفردية .. ألا يمكن أن تكون عالميين من أضيق حدود محيطنا !!!

ويقول أدونيس : ولعل أهول الآثار الشعرية هو غالباً الآثار التي لا تكشف إلا عقد الشاعر أو أظرفه الاجتماعية الشخصية .. حسنا ماذا نرى في كل ما يقوله الشعراء الحديثون ؟

الآن أجيب ..

ويقول أدونيس (فالأثر الشعري الذي لا يكون بالنسبة (القاري) الأ تشقيا وأرواء الغليل هي أضداد الشعر) لا يمكننا أن ندرس النفس العربية من خلال الشعر .. بقينا نعم .. لكننا بحاجة إلى علماء نفس وفنّاء .. يشرحون الذات العربية بمشاور جراحية قلبية هي تصد إلى شفاء الجرح لا إلى جرحه وتفاقم علته .. لا أرى هذا الانتحار الجماعي حين يكرس الشعر الحديث (السادية والمأزوية والإحباط والقنوط .. والتدب والفجاجة والوث .. وعلم تقبل الذات ..

لست من أولئك الذين تستويهم عملية إطلاق الأحكام هكذا جزافاً .. لكنني أكاد أؤمن وأنا على يقين أن هذا الزخم الكمي من الشعر الحديث .. ما هو إلا غشاء أحوى وزيد فارغ لا ماء فيه سيتلاشى عند شواطئ الأزمنة القادمة ..

لست متشائماً - على أي حال -

حسان

ضد الشعر -

بحضورنا وهو يصدر عن حسابية ميتافيزيقية تحس الأشياء أحاسيا كشفاً للذين لا يدركها العقل والمنطق بل بدرهمها الخيال والحلم ..

قد تكون مع هذا التوجه في فهم الشعر .. ولكننا نسأل وهل تستطيع الإحلام والتخييلات أن تفسح حولا جديرة للمجموع أم أنها نوع من الخلاص الفردي ..

ويقول أدونيس (جوهر الشعر الجديد قائم على تجاوز القيم الواقعية) .. هل نفهم من هذا أن الشعر الجديد قاصر عن التعامل مع الواقع ومتعل عليه ورافض له .. وإذا كان كذلك فمن أي القيم ينطلق ؟ واعتقد أن من أسباب اندحار الشعر عالياً وغلبة بقية الفنون الأخرى عليه .. هو انسحابه من قيم الواقع .. على أننا لا نفهم الواقع في الشعر على أخطائه أو تصويره كما هو مبررين سقطاته ..

لكن الشعر في هذه الحالة يتخلى عن جوهر أساسي من وجوده ألا وهو (النبو) الآخرين وسجد نفسه مرفوضاً وأعل .. ومن يدري متى تجف جذوره وتموت ..

هذا جانب من المسألة .. الجانب الآخر يتعلق بالشعراء أنفسهم (ذاتاً وفكراً) ..

يقول أدونيس (أن معظم شعراء المعاصر يكتبون من العالم بأن يعبر عنه بالفعالة الفردية وهو لذلك شعر لا يقوم على كلية التجربة الإنسانية) ..

من أين تبدأ !!! .. أولا أرحب بكم .. وأسمحو لي بطرح مجموعة تساؤلات حول العداوة والشعر الحديث .. الشعر الحديث كما يطرحونه تجاور للمكان والزمان .. فهل ترون ذلك مقبولا ؟! ويقولون الإتيان هناك تحولاً دائماً ومستمر .. نعم هناك قنوس لان الشعر الحديث نوع من الكشف والرواية .. وهو ضد المنطق يعول على الشكل وهاجسه الوحيد مزيد من الحرية .. والشكل يتشاكل مع نبوة الكشف الشعري .. ذلك لأن الشكل نموذج (ماضوي) راكد ومستقر إذا فلتنا بابتكار موسيقا الحديثة .. بما يتواءم وهذا العصر المغم بالقلق والضياع والثورة ..

ويوجه الشعر الحديث انتقاداً أساسياً لجملة موضوعات في الفكر العربي واللغة والأوسيقا .. فاللغة الكلاسيكية لغة لا تتعامل مع الواقع والنفس البشرية إلا تعاملا رقيقاً ولا تمسه إلا مساطيح .. والشاعر أبعد ما يكون عن ذلك .. ولعلنا نبيح للشاعر الحديث أن يقع في (السديمية الضبابية والغموض) لأنه يقوم على رفض الظواهر الثابتة القديمة ويرفض شرحها أو التعامل معها .. ولذلك كان منطقاً أن تنقد العلاقة بين الشاعر والجمهور والمعرض من أجل هدف أعلى وهو تخطي العالم الملقى والمعلن والنظم ..

د. أحمد سليمان الأحمد :

بالنسبة للعداوة .. سأطرحها ربما بطرح لاول مرة .. كما اعتقد .. ما هي هذه العداوة !!! إذا كانت العداوة (ذميمة) فلما اعتقد أنها تصبغ في ذات موضوع بلتير أن كل شيء إذا مرت عليه لحظة واحدة يصبح غير حديث .. وإذا كانت العداوة ذميمة فهي ليست في صالح أحد مطلقاً لأنها جميعاً بعد فترة طويلة أو قصيرة تهادى ..

وجدت في كل زمان ومكان (الشغرى) كان شاعراً حديثاً في غايّة العداوة .. لنداء (لامية العرب) أنه أتى بشكل جديد عندما بسدا القصيدة دون (تنصير) .. هذا من حيث الشكل من حيث المضمون هو حديث .. عندما لم يات بمقدمة طلبة أو غزلية .. (ثابت شرا) حين استعمل وزن (القيد) هو حديث جداً .. في رأيي أن العداوة هي (التراث) .. نحن نقول أن اقتضا أدباء حديثون .. لا معنى لنا سرايب إلا إذا كنا جزء من هذا التراث .. إذا العداوة هي (التفرقة) .. ولا اختلاف بين العداوة والتراث ..

النظرية التي نمشي مرفقة لا ذكرت في (نظرية التجديد والتقليد) وفي رأيي أننا رغم اعتقادنا أن بين التجديد والتقليد تضاملاً .. فلما لا أرى ذلك لا تجديد بلا تقليد وتراث نتركز عليه .. لأن التراث سيطرة في تجربتنا أتر ..

لا يوجد أساس للتجديد بلا اعتماد على التراث .. التجديد نوع من الهذيان إذا لم يعتمد على تراث .. ولا وجود لمشكلة العداوة .. واعتقد أنها مشكلة ونحن حديثون بمقدار ما نسير في التراث ..

د. عدنان حسيين :

انطلق في فهمي للعداوة في الشعر من منطق غير (فني) وإنما من منطق (حياتي) الشاعر الحديث هو الشاعر الذي يعيش الحياة المعاصرة التي يصحها .. اعتقد أن شعراءنا الكبار عطوان أن يحملوا قضيتهم رغم كل الصعاب ..

نعتي بعداوة (أبي تمام) و (المتنبي) و (أبي نواس) ولا نعت بلقندر ذاته (بالبحري) رغم أنتمثل لتجارب في الشعر وربما كان له شهرة أكبر من أبي تمام .. وربما نولفت موجة التجديد بعد (المتنبي) ربما منذ القرن الرابع الهجري حتى الآن لم نسمع بأصوات شعرية نستطيع أن نضمها بمصطلح أولئك الشعراء .. السر أن هؤلاء الشعراء توأمت لهم الثقافة العميقة وواجهوا الحياة دون موارد رغم كل التيارات المعاصرة التي واجهتهم ولان تجاربهم كانت تجارب نامة من (الحياة) .. أحسن من أعمالنا أن المتنبي حديث عداوة نامة .. لأنني أستطيع أن أفهمه وأحسه يكتب من أحاسيس وعن ظروف الحياة الآن ..

د. أحمد سليمان الأحمد



العداوة في التراث والتجديد نوع من الهذيان إذ الميراث على تراث .. أنا نافع قصيدة التورق فقيروا بما كانت أروع من الشعر فكراً أو وضوحاً ولكنها ليست شعراً ..

محمد علي سلطاني :

كلمة العداوة .. ما معناها .. هل هي قضية تحتاج إلى نظر خاص !!! فكل عصر مهموم وممانته ولا بد للإنسان أن يعيش قضايا عصره .. والأمة سلسلة متصلة .. تستمد من الماضي لتلبي من المستقبل .. فيمكن أن نقول أن للعداوة جاتين .. (المضمون) و (الشكل) .. فيما يتعلق في المضمون (لا مشكلة) .. فيما يتعلق في أشكاله يدل على جهل بالتاريخ والأهم الحية هي الأمم التي تصارع الأحداث .. فيما يتعلق بالشكل .. نحن لنا لغتنا العربية ولها خصائصها .. وعلى الشاعر أن ينفذ من كل معطيات الثقافة العداوة ليتقن في أسرار لغته كدلاً له فراقته في التعبير .. ليبدع من كل طاقاتها .. وما نراه مما يمكن أن ناسف له أن كثيراً من شعراء هذا العصر لا يعجزون فقط في التمسك باللفظ وفهم طاقاتها .. بل هم يجولونها .. هذا من حيث الشكل من حيث المضمون هو مرفوها وتشكيلاتها الصوتية من غنى !!! العربية غنية ولكنهم يجولونها .. ويرون أن تكون لهم لغتهم الخاصة المبترجة ..

أنا لا أرى هناك أزمة في المضمون إذا علمنا الشاعر تجارب أمته ..

د. بسام سامي :

(العداوة) (والزمن) بينهما ارتباط عميق .. لأن العداوة ستوجد في الزمان والمكان ..

وفي زمنا تعيش مشكلة العداوة كما تعيش أصحاب عموماً أخرى وارتباط العداوة بالزمن يعني ارتباطها بالجمهور .. لأن الجمهور هو الذي يلا الزمن فهو إذاً مكان هذا الزمن .. لأن الجمهور هو اليد الآخر في الزمن فلذا بعدا العداوة هما (الزمان) (المكان) .. فالزمن هو الحجم الذي



د. بسام سامي : العداوة هي الزمن .. فكلهم يمارسون العداوة هل وصلوا إلى جمهورهم الذي يسع هذا الزمان .. ابن لشعب يحرق في آيات تسجي خلاصه الذي يحضر شكله القسبي ..

ملطونا الآن كما أراه أشبه بالكليات الجميلية .. في الأزمنة الصعبة ليس أن تزل هذه الكليات للصعوبات الشبكية الأسس .. ولكن يجب أن لا نلظ في الأشياء .. الشعر .. ليس وظيفة أن يحمل البندقية ونزول إلى الشارع .. حسب الشاعر والشاعر أن يحرض ويروح ويدفع الأمل والرجاء ..

الشعراء الحديثون .. ليس كلهم منهم متفوقون وعالميون .. السياب البياتي نازك .. أدونيس والمفوط .. وغيرهم .. أقرأ هؤلاء فأحس أنهم يعرفون ما يريدون وليس صحيحاً أنهم لا يكونون الأصالة هم

حاولوا أن يرتادوا عوالم أخرى تهر المستقيم خاصة وأن فترة طويلة تمتد إلى ٧٠٠ عام من الركود والبيات تمتد بين عصرنا وعصر التنبي .. آخر راية شعرية حقيقية .. لذلك كان لا بد من طرح أطر جديدة .. وبدئة .. ومعاصرة .. إذ أصبح من العجاجة الفنية أن استعير .. أو برودة (البصريي) أو خيبة (النابغة) أو كؤوس (شوقي) .. ولعلنا مدعوون إلى وقفة موضوعية أمام ظاهرة العداوة .. هم كما اعتقد ليسوا ضد اللغة العربية بدليل أنهم يكتبون بها .. وهم ليسوا دائماً ضد التراث كتبوا عرس شخصيات في التراث لإيجاد مصالحة بين الماضي والحاضر .. لكنهم يقولون : أن تجربتنا المعاصرة .. لا يمكن أن نصغيها بأطر وتجارب قديمة .. فلنجدد ..

د. أحمد سليمان الأحمد :

ما ذكرتموه لا يمكن أن تكون ضد أو نهاجه .. خاصة وأنا من الدائين إلى هذه الإشكال ولي مقلدون ولعلنا في هذا المجال .. ساعدت من هذه الأمور التي أرتها ..

ما ذكره الدكتور حسين من أن الشعر القديم قادر على استيعاب واقعنا معاصرة وإنما أحياناً كثيرة تتصل بعبادة (بوية) أو (تاريخية) فنورد مثلاً عربياً أو بيتاً عربياً يقولون : أن تجربتنا العداوة أو الوافهة العداوة التي نمر بها ..

هناك (نوابت) وبدون هذه التوابت لا إبداع .. لأنني عندما لا أجواب مع أبيات المتنبي فقرأ أو فمضونا فما لالائي بالمتنبي .. يعني من المتنبي بما أجد لديه ما يعبر عن عصري وذاتي .. ولكن كل هذا أتهم لشعرنا المعاصر .. اعتقد فلان أن الكنا الإتهام .. لأننا لو أرمنا أن نلغش في هذا الشعر الحديث لوجدنا أنه يدل ويعبر عن واقعنا بآثار ما يدل عليه شعر المتنبي مثلاً قول المتنبي .. (وأما الناس بالملوك وما / تصلع عرب ملوكها عجم) .. هذا بيت عظيم ولكن لو أخذناه في قالب حديث نقول (وبغني فكرة أكثر معاصرة) ..

نقول مثلاً (وشجاذان أجاباً حكامنا أو مشاجذ الخادمون جاتيا) استندنا على شيء تراخي فخرتي وأعطينا بيتاً معاصراً مستنداً على بيت تراخي وهناك عشرات الوافق المعاصرة التي ينبغي أن نسجلها لشعرنا المعاصر .. كانوا صافدين وشجاذان .. وبيروا بشكل غني وفكري رائع وكان يمكن أن يتحولوا في سبيل ذلك أشياء كثيرة .. من ناحية (الشكل) لا اعتقد أن الأمر له علاقة بمعطيات التقدم التكنولوجي العلمي الحديث .. من طارات ودفعة .. الخ .. طبعاً هذا شيء أشياء توسع أفقنا .. وهذا القول أن أعطاء شيء عصري تماماً !!! المعاصرة التي استطاعت أن تتصل بعصرها وإن تعبر من حقيقة هذا العصر بصفتها وبلاغة وبطريقة لا يمكن لغير الشغري أن يعبر بها .. ولكن الشغري بصفته وألمع العرب في الألفية الثالثة .. ولكن الشغري أو المتنبي وقد كان في زمن الحضارة والعلم وهو التفت الكبير - حتى المتنبي - لا يمكن أن يقترب مما نستطيع أن نقوله من صور وأفكار معاصرة .. ونظمه إذا أردنا منه أن يتحدث بالفكرانية وصورنا ولغتنا .. ولكنه عظيم بأختياره لغة عصره .. وعندما نستطيع نحن أن نكون في عصرنا مثل المتنبي في عصره ذلك نحن نقاديه أو نتوق عليه .. هذه فكرة أتمنى أن نغيرها كثيراً من الجديدة ..

من حيث الإشكال .. هل صحيح أن الأوزان الخليلية هي أوزان عاجزة !!! .. أو أن الذين يكتبون بها عاجزون !!! .. من تجربتي سأجيب .. خيل لي عندما سكت كبار الشعراء الكلاسيكيين (للجواهري) و (بسندي الجبل) سالت .. لماذا نولف هؤلاء من أعطاء شيء عصري تماماً !!! القول .. هناك أسباب كثيرة مردها إلى أنهم - لظروف معينة - اعتصوا سادهم وكان ما أعطوه معاصراً .. (بدوي الجبل أو الجواهري) - بسندي سار على طريقة أحمد شوقي .. أحمد شوقي سار على طريقة المتنبي ولكن بدوي الجبل أو الجواهري لم يكونوا نسخة من أحمد شوقي .. كانا أحمد شوقي في عام ١٩٥٠ - ١٩٦٠ .. كما كان شوقي المتنبي في عام ١٩٢٠ - ١٩٣٠ .. وكما يكون أي شاعر ما بدوي أو الجواهري في عام ١٩٧٠ في الواقع أن الأوزان الخليلية لا تنتهي (بعد عمر طويل) لا يكون بدوي الجبل أو بدوت الجواهري كما لم تنته بدوت أحمد شوقي .. رغم كل معطيات التقنيّة الحديثة .. فليس لهذه المعطيات أي علاقة بتطور الأوزان كما لم يكن هناك علاقة بين الخليل والوزان الخليلية .. والأوزان الخليلية .. الأوزان الخليلية هو شيء من واقعهم الأمومي وبطريقتها ولا يمكن لأبي القيس أو المتنبي أو بدوي الجبل أن يكون لهم حق في هذه الأوزان أكثر مما لي أو لخليلي أو لأحفاد أحفادي ولكن .. كل هذه الإشكال هي بادية وضرة لازم لا تخرج منها ..

أقول : نعم .. ولكن ليس بشكل مطلق .. اعتقد من هناحية النظرية نقول الآن .. فالتساؤل إشكالي شعرياً بسيط القسبي .. فالتساؤل لمعنى هذه الأوزان الشعرية ؟ ما هو الوزن الشعر يعموماً .. ليس عبارة عن منحركات وسواكن متواترة ؟! والذاتين أن نعرفنا بهذه المنحركات والسواكن نعرفنا معنية لبناء عدد من الأوزان نكد نقول أنه لا ينبغي وإذا أنا أعلم أن اختراع الأوزان هو من شيء في الدنيا .. حرك هذه - السواكن والمنحركات - بالضرورة التي تريدها .. فقلت سنحصل على وزن جديد لا يكتب به فرك ..

نقول : ولقد أي سطر من جريدة فهو وزن جديد .. ولكن المهم كيف سنكتب بعد ذلك هذه الأوزان أسولون الأوزان الخليلية جزء من لروضة الموسيقية .. والتي تاملت مبر ثلاثين قرناً حتى وجدت على ما هي عليه الآن .. الوزن الذي نلغشه الآن .. نحن أول من سنقن فريسته كيف ؟! الوزن الذي كخذه أنا - بمنحركات وسواكن معينة - ولكن عندما أريد أن أكتب مرة أخرى .. فلا تنسني كلامي وفق تلك المنحركات والسواكن الأولى عند ذلك نعود إلى عصرنا الانحطاط .. يصعب الكتب والشعر عبارة عن بولواتيك وشكليات ولذلك وإنشاجها مع نظرتي هذه .. أقول - نعم - للقفلية .. وأرجو أن ننضممها إلى هذه الفترة الجديدة التي أقصاها الآن ..

الوزن الخليلي .. كان لسلاسلها فلوطن البيت على أنه هو النظمية .. مثلاً الكلل - مثقالان .. مثقالان مثقالان - ثم .. مثقالان .. مثقالان .. مثقالان .. فلذا لم يكن هناك هذه الفعاليات لتجسيه الخناسية ثلاثية

